صاحب الجلالة يوجه رسائل إلى قادة الدول العربية

بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة العربية العليا المكلفة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي رسائل إلى أشقائه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية، يقترح فيها جلالته انضمام العراق ومصر إلى هذه اللجنة.

وفي ما يلي نص الرسالة الملكية :

الحمد لله. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه.

من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية إلى أخينا العزيز

السلام عليكم ورحمة الله وبعد :

لايخفى عليكم أن مؤتمر القمة العربية غير العادي المنعقد بمدينة الدار البيضاء من 17 إلى 20 شوال 1409 (23 ـ 24 ماي 1989) قد قرر تشكيل لجنة عليا أسند إلينا رئاستها وكلفها بموضوع القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي، وتنحصر مهمة هذه اللجنة في متابعة التحرك على الساحة الدولية وإجراء الإتصالات اللازمة باسم جماعة الدول العربية مع الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، بغية تنشيط عملية السلام والمشاركة في الإعداد لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقد قرر مؤتمر القمة العربية غير العادي من جهة أخرى أن يتم استكمال تشكيل اللجنة العليا بالتشاور بيننا وبين فخامة الرئيس ياسر عرفات.

وخلال اللقاء الذي جمعنا أخيرا بسيادة رئيس دولة فلسطين ارتأينا معا أن اللجنة السباعية المشكلة خلال قمة فاس قد تكون ـ باعتبار ما سبق أن قامت به من أعمال ـ أفضل أداة للإضطلاع بالمهمة المسندة إلى اللجنة العليا، كما ارتأينا نظرا إلى التغيرات الطارئة منذ انعقاد قمة فاس على الصعيدين العربي والدولي أن تنضم إلى اللجنة السباعية كل من جمهورية العراق وجمهورية مصر، لأن ذلك سيكون في مصلحة المهمة المسندة إليها وسيكسبها كامل الفعالية للإضطلاع بها على أفضل وجه.

ويسرنا أن نعرض عليكم هذا الإقتراح لتروا رأيكم فيه وتجيبونا في أقرب وقت ممكن.

وتفضلوا أخانا العزيز بقبول فائق تقديرنا وخالص مودتنا.

وحرر بالقصر الملكي بمراكش

في يوم السبت 6 رجب 1410 هـ الموافق لـ 3 فبراير 1990